الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد 2

ذو الحجة 1441هـ / يوليو 2020م

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

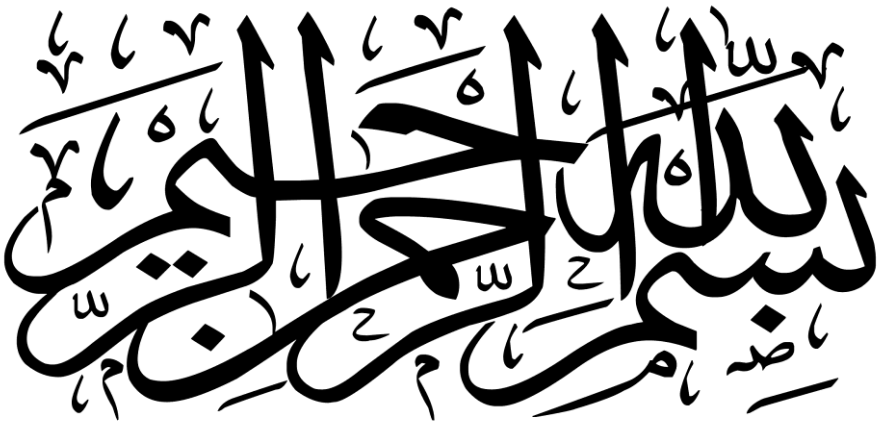
بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع: 1441/7131 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨

رقم ردمد: 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨

رقم ردمد: 1658/8495

الموقع الإلكتروني للمجلة

https://journals.iu.edu.sa/ESS

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ.د. عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

***

معالي الأستاذ الدكتور/ راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقًا أستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. إبراهيم عبدالرافع السمدوني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية جامعة القصيم

د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: مجتبى الصادق المنا

الهيئة الاستشارية

معالي الأستاذ الدكتور/ محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن

معالي الأستاذ الدكتور/ سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي الدكتور/ حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

الأستاذ الدكتور/ سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

الأستاذ الدكتور/ خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور/ سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور/ عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

قواعد وضوابط النشر في المجلة(*)

- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهج البحث العلمي وقواعده.
- ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث (١٢,٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السّادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدّمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًّا؛ بصيغة (word) وبصيغة (pdf)، ويرفق تعهّدًا خطّيًّا بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة https://journals.iu.edu.sa/ESS.

محتويات العدد

التربية الوقائية في التصدي للأزمات والكوارث والوباء في مؤسسات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ٩

أ.د/ محمد بن شحات حسين الخطيب

درجة احتياج كليّة التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة لتطوير أدائها في ضوء معايير المجلس الأمريكي CAEP ٨٣

د. عمر علي الرفايعه

واقع تطوير الكفايات المهنية لدى قادة المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهم ١٣٥

د. نايف بن عماش السويلم العنزي

دور المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية "دراسة تحليلية في ضوء وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية" ١٩٥

د. عادل بن عايض بن عوض المغذوي

متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ٢٧٣

د. حسن محمد علي الزهراني

تصور مقترح لتطوير البيئة التعليمية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية ٣٤٣

د. خالد هديبان الحربي

فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ودوره على تنمية الحوار الأسري من وجهة نظر الآباء- الأبناء) في المملكة العربية السعودية ٤٠٣

د. رحمة بنت علي الغامدي

فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ٤٦٩

د. أحمد بن محمد بن أحمد شيخ

SECOND LANGUAGE ACQUISITION THROUGH THE FLIPPED LEARNING PARADIGM: A SYSTEMATIC LITERATURE REVIEW□ ٥٢٥

د.سلطان بن عبدالعزيز الملحس

سياسة السلطان الأشرف قايتباي في التعامل مع اللاجئين والمنفيين السياسيين والوفود السياسية في الفترة ٨٧٢-٩٠١ هـ/ ١٤٦٨-١٤٩٦ م ٥٥٩

د. عبدالعزيز بن فايز بن حسن القبلي

فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

The Effectiveness of Quality Standards-Based Program in Developing Teaching Skills of Islamic Studies teachers who Teaches Arabic Language to Other Languages Speakers.

د. أحمد بن محمد بن أحمد شيخ

الأستاذ المساعد بقسم الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المستخلص

عنوان البحث: فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة لتنمية مهارة تنفيذ دروس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد انتظم البحث في مقدمة، وإحساس بالمشكلة، ومشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه، وحدوده، وأدواته، ومصطلحاته، وأهميته، ومن ثم جاء الإطار النظري في محورين: الأول خاص بالبرامج التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والثاني مهارات التدريس اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وفي ختام الإطار النظري ذكر الباحث تعقيبا عليه، ثم استعرض الباحث إجراءات البحث، استخدم البحث المنهجين الآتيين: المنهج الوصفي في كتابة الإطار النظري للبحث، ووصف إجراءاته، وإعداد أدواته، والمنهج شبه التجريبي: في تطبيق تجربة البحث على المعلمين، الذي تكونت عينة البحث من (١٩) معلمًا من معلمي العلوم الشرعية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد روعي عند اختيار العينة أن يكونوا من المعلمين المستهدف تدريبهم على مهارات التدريس.

وختاما توصل البحث الحالي إلى قائمة مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تضمنت سبعة مهارات فرعية، تفرع عنها ٦٩ مؤشرا، وهذه المهارات روعي عند تدريب معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى أن تكون مرتبة ترتيبا منطقيا من ناحية، وأن تكون قابلة للتطبيق المباشر من ناحية أخرى، ثم جاء توصيات البحث، ومقترحاته.

الكلمات المفتاحية: (برنامج تدريبي، معايير الجودة، مهارات تدريس، معلمي العلوم الشرعية).

Abstract

Research Title: The Effectiveness of Quality Standards-Based Program in Developing Teaching Skills of Islamic Studies Teachers who teaches Arabic Language to Other Languages Speakers.

Significance of the Research: The significance of the research is to explore the effectiveness of the quality standards-based program in developing teaching skills of Islamic Studies teachers who teaches Arabic language to other languages speakers. The research was structured in an introduction, statement of the problem, research questions, the purpose of the research and the limitation of the research. In addition, the research instrument, terminology and the research significance. Furthermore, the theoretical framework consisted of two focuses, the first was considering the training programs for Islamic Studies teachers who teaches Arabic Language to Other Languages Speakers. The second was regarding the necessary skills for Islamic Studies teachers who teaches Arabic Language to Other Languages Speakers.

Moreover, the researcher mentioned the research procedures, population and sample and the methodology which was followed within the research.

In conclusion, the research results concluded to a list of skills in implementing the Islamic studies lessons for Islamic Studies teachers who teaches Arabic Language to Other Languages Speakers. The list consisted of seven skills which were divided into 96 indexes. It was taken into consideration to list these skills while training Islamic Studies teachers who teaches Arabic Language to Other Languages Speakers in a logical order and to assure, they were applicable for direct implementation. Furthermore, the researcher mentioned afterwards the research recommendations, practical implications and references.

Key words: Effectiveness, Training Program, Quality Standards, Teaching Skills, Islamic Studies Teachers.

مقدمة البحث:

تتضمن منظومة التعليم عدد من العناصر المهمة التي تقوم عليها، ومنها: المعلم، وهو الأساس الذي ترتكز عليه هذه المنظومة، وللمعلم دور كبير في بناء الخبرات ونقل المعارف والقيم؛ لذلك يجب على المعلم مواكبة التغيير الذي يحدث في أساليب التعليم ووسائله، وأن يكون مستعدًا للتغيير في طرق التعليم، والأساليب المتبعة، تبعًا للتطور الحاصل في المجتمع، وكذلك التغيير في أنماط تفكير المتعلمين ومسايرتهم والتواصل مع تفكيرهم وعقولهم.

ولما كان للمعلم هذه الأهمية، فمن الضروري أن ينال من العناية القدر الذي يتناسب مع الدور الذي يقوم به، ولذلك تهتم كافة المجتمعات بإعداد المعلمين لتجعلهم قادرين على ممارسة مسئولياتهم، ولذلك فالمعلم الكفؤ يمثل دون شك ذخيرة قومية كبرى، ذلك أن تكوين جيل بأكمله يعتمد إلى حد كبير على ما يتصف به المعلم من سمات تعاونه على أداء هذه المهنة، ومن هنا كان لابد من الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم. (حمادة وآخرون، ٢٠٠٦، ١٤)

وقد أكدت وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول مجلس التعاون الخليجي (٢٠٠٠م) ضرورة إعداد المعلم وتثقيفه نظريًا وعمليًا بصورة مستمرة، مع متابعة نموه المهني داخل المؤسسة التعليمية وتحديد الكفايات العلمية والأدائية المطلوبة، وتصميم البرامج المناسبة لدعم هذه الكفايات وتطويرها وتسخيرها للعملية التربوية بمختلف جوانبها.

لذلك يجب على المعلم مواكبة التطور في تدريس جميع المقررات لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ومن أهمها مقررات العلوم الشرعية؛ لأنها الأساس في بناء وتقوية الجانب الشرعي والمنهج الوسطي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها الذين سيكونون سفراء للإسلام والبلدان التي تعلموا فيها في دولهم وبين شعوبهم وأوطانهم، والمقررات الشرعية من توحيد وفقه وحديث وتفسير وغيرها هي التي تشكل الثقافة الإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

إن التدريس ليس عملية ارتجالية أو عشوائية، وإنما عملية تحتاج إلى إتقان العديد من المهارات والتقنيات، التي تساعد عضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف المقرر، ونواتج التعلم من خلال تطبيق الأسلوب العلمي في التدريس، ووضع الخطط المناسبة لمعالجة الصعوبات والمعوقات قبل البدء في عملية التدريس، ومن ثم معرفة أساليب التقويم المناسبة التي يتم من خلالها التأكد من نجاح عملية التدريس، واستيعاب الطلاب للمقرر.

ويجب أن تتغير النظرة القديمة لعملية التدريس التي كانت تعتمد على نقل المعرفة من المدرس للطالب فقط دون إشراك الطالب في عملية التدريس، وتكليفه بأدوار أكثر فاعلية ومشاركة، والاعتماد على الطالب في التوصل إلى المعلومة والتأكد من صحتها من خلال المصادر والمراجع، وكذلك وسائل التقنية الحديثة التي سهلت الحصول على المعلومات والمعارف.

ومن مهارات التدريس الأساسية التي يجب على المعلمين عامة، ومعلمي العلوم الشرعية خاصة التركيز عليها وبناء تحضيرهم اليومي عليها قبل دخول القاعة الدراسية

هي: مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم؛ حتى يتأكد المعلم من تحقيق أهداف الدروس التي يشرحها لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ويرى الأثر على أفعالهم وأقوالهم والفائدة التي تحققت منها.

وتأتي البرامج والدورات التدريبية في مقدمة الأمور التي تساعد المعلم على تنمية مهارات التدريس لديه، حيث أنها تبنى على تحديد الاحتياجات التدريبية أو تحديد متطلبات العمل أو الجمع بينهما.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لتصميم برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

الاحساس بمشكلة البحث:

من خلال التنقيب ومراجعة البحوث والدراسات السابقة لاحظ الباحث ندرتها – على حد علمه – والتي تناولت مهارات التدريس اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ، مما يشير ذلك إلى افتقار مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى بحوث ودراسات توظف مهارات التدريس للارتقاء بطرق وأساليب تدريس العلوم الشرعية للناطقين بغير العربية، كما أن العالم العربي تأخر تأخيرًا غير مقبول في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأننا لم نصل بعد إلى شبه اتفاق في الإجابة عن عدد كبير من الأسئلة الأساسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وهذا ما اتفق عليه كل من: (الحديبي ٢٠١٦، الخليفة ٢٠١٥، مسلم ٢٠١٥)

ومن الأمور التي أسهمت في إحساس الباحث بالمشكلة ما يلي:

١. خبرة الباحث من خلال عمله في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، واطلاعه على مقررات العلوم الشرعية التي تدرس في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢. ندرة البحوث التي تتناول المهارات اللازمة التي ينبغي أن تتوافر في معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٣. بيان أهمية المعلم ودوره في العملية التعليمية، والتي لا يمكن الاستغناء عنه مهما تقدمت التكنولوجيا، وتنوعت وسائل ومصادر المعرفة.

٤. ندرة البرامج التدريبية التي تسهم في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

مشكلة البحث:

ومن ثم يمكن القول إن مشكلة البحث تتحدد في عدم وجود برامج تدريبية تسهم في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مما يجعل تعليم العلوم الشرعية عملية اجتهادية يقوم بها كل من لديه القدرة على تعليم العلوم الشرعية دون التفريق بين تعليم الطلاب العرب والطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.

لذلك من الضروري وجود برامج تدريبية تسهم في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

أسئلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

س١: ما مهارات تنفيذ دروس العلوم الشـــرعية اللازمة لدى معلمي العلوم الشـــرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

س٢: ما معايير الجودة اللازمة لتصـــميم البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشـــرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

س٣: ما مكونات برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

س٤: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

- تحديد مهارات تنفيذ دروس العلوم الشـــرعية اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تحديد معايير الجودة اللازمة لتصـميم البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشـــرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- وضـــع برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشـــرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

حدود البحث:

حدد البحث التالي بالحدود الآتية:

- الحدود الموضـــوعية: مهارات تنفيذ الدروس اللازمة لمعلمي العلوم الشـــرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والتي تتضـــمن (التمهيد، إدارة الصـــف، اســـتراتيجيات التدريس، الوســـائل التعليمية، تنفيذ الأنشـــطة، التواصل، غلق الدرس).
- الحدود البشـــرية: مجموعة من معلمي العلوم الشـــرعية في الجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة، بلغ عددهم (١٩) معلما.
- الحـدود المكـانيـة: معهـد تعليم اللغـة العربيـة لغير النـاطقين بهـا بالجـامعـة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ الموافق ٢٠١٩/٢٠٢٠م؛ لتطبيق تجربة البحث.

أدوات البحث، ومواد المعالجة التجريبية:

تطلبت طبيعة البحث إعداد واستخدام الأدوات الآتية:

- استبانة مهارات التدريس اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- استبانة معايير الجودة اللازمة لتصميم البرنامج التدريبي المقترح (الحديبي، ٢٠١٦).
- برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة.
- اختبار مهارات التدريس اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- بطاقة تقدير مهارات التدريس اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي: يمكن تعريفه إجرائيا بأنه: "منظومة تستهدف مجموعة من الأفراد، وتتكون من: مدخلات وعمليات ومخرجات؛ بهدف تنمية بعض المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، وتركز على جوانب التطبيق واكتساب المهارات".

معايير الجودة: يمكن تعريفها إجرائيا بأنه: "مجموعة من المواصفات والمتطلبات التي يجب توافرها في مدخلات وعمليات ومخرجات أي عمل فردي أو برامجي أو مؤسسي".

مهارات التدريس: يمكن تعريفها إجرائيا بأنه: "مجموعة من الأنشطة المهنية التي يؤديها المعلم من خلال عمليات أساسية؛ بهدف مساعدة الطلاب وتحفيزهم على المشاركة في عمليات التعلم والتعليم".

معلم العلوم الشرعية: يمكن تعريفه إجرائيا بأنه: "الشخص المسئول عن نقل المعارف والمهارات والقيم المتضمنة في المناهج والمقررات الشرعية والموجهة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ لتمكينهم من فهم العلوم الشرعية والثقافة الإسلامية، واكتساب الأخلاق والقيم الإسلامية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث مما يأتي:

١. يعد من أوائل البحوث التي تقدم برنامجًا تدريبيًا مبينًا على ضوء معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٢. يفيد القائمين على برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، في تقديم قائمة بمهارات التدريس اللازمة لهؤلاء المعلمين حيث يمكن توظيفها في البرامج التدريبية المستقبلية، خاصة وأن كانت هذه القائمة تغطي جوانب التدريس الرئيسة الثلاثة:(التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) وتتوافق مع معايير الجودة.

٣. يفيد معلمو العلوم الشـرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من خلال البرنامج التدريبي المقدم لهم، والذي يمكن أن يستخدم في التدريب في مختلف بلدان العالم.

٤. يفتح المجال لباحثين آخرين في بناء برامج تدريبية مختلفة، لتدريب معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٥. يفيد مصـــممي البرامج التدريبية حيث قدم قائمة بمعايير جودة تصـــميم البرامج التدريبية، والتي تندر الإشارة إليها في الدراسات والأدبيات المختصة.

٦. يواكب التوجهات الحديثة في بناء البرامج التدريبية والتي ترتكز على معايير الجودة.

الإطار النظري للبحث:

يستعرض الباحث في هذا المحور الإطار النظري للبحث، والذي يتناول فيه محورين:

المحور الأول الخاص بالبرامج التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والمحور الثاني مهارات التدريس اللازمة لهؤلاء المعلمين، وفيما يلي توضيح لهذه النقاط:

البرامج التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

تؤدي البرامج التدريبية دورًا مهمًا في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، خاصة إذا تم بناءها على احتياجهم التدريبي، ومتطلباتهم الوظيفية.

لذلك فإن إعداد البرامج التدريبية يتطلب تطبيق معايير محددة عند إعدادها، وتنفيذها، وتقويمها؛ لتحقيق الهدف منها، حيث تشير الدلائل إلى ضعف البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ لعدم بناءها على احتياجاتهم الحقيقة، ومتطلباتهم الوظيفية، وغلبة الجانب النظري في الغالب على الجوانب التطبيقية، وعدم احتسابها من ضمن نقاط الترقي الوظيفي.

من هنا تتحدد أهمية وضرورة البرامج التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وإعدادها إعدادًا جيدًا، وتنفيذها، ومن ثم تقويمها، حيث يشير مفهوم التدريب إلى مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تحسين

المعارف والقدرات المهنية مع الأخذ دائما إمكانية تطبيقها في العمل (رضـــا، ٢٠٠٣، ١٥) مع التركيز على الجوانب التطبيقية والمهارية أكثر من الجوانب المعرفية.

ومن ثم فإن معلمي العلوم الشـرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في حاجة إلى تنمية مهاراتهم التدريسية، من خلال البرامج التدريبية، لعدة أسباب من أهمها:

- مواكبة التطورات التي تحدث في مجال تعليم اللغات الأجنبية، خاصـــة وأن هناك تطورًا كبيرًا في تعليم اللغة الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى، وفي برامج إعداد معلميها.
- تغطية جوانب القصور في أداء كثير من معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربيـة النـاطقين بلغـات أخرى الـذين لم يتم إعـدادهم وتأهليهم في برامج خاصة بمجال تعليم اللغات للناطقين بغيرها.
- مواكبة متطلبات بعض جهات الاعتماد التي تضـع من بين معاييرها التنمية المهنية المستمرة لمنسوبيها.

مهارات التدريس:

يعتبر التدريس نشـاطًا مهنيًا يؤديه المعلم من خلال عمليات أسـاسـية؛ الهدف منها مســـاعدة الطلاب على التعلم والتعليم، ومن خلال التوجه الحديث في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم يمثل التعلم والتعليم محورًا أســـاســـيًا في العملية التعليمية والمحور الأول بجانب محوري البحث العلمي وخدمة المجتمع.

ومن أجل الوصول إلى التميز والإبداع في عملية التعلم والتعليم ينبغي على الأستاذ الجامعي التمكن من المهارات اللازمة لعملية التدريس، ومن أهم هذه المهارات:

- مهارات التخطيط الفعال للتدريس، فالإعداد خطوة أساسية في طريق نجاح المعلم، والتحضير للدرس بشكل جيد والتمكن للإجابة عن أسئلة واستفسارات الطلاب يثري حصيلة الطلاب، ومن أهم مهارات التخطيط: تحليل المحتوى، تحديد الأهداف التدريسية، تحليل خصائص المتعلمين وكيفية التعامل معهم، تحديد استراتيجيات التدريس، اختيار الوسائل التعليمية المناسبة، القياس باستخدام أساليب التقويم المختلفة، وغيرها...
- مهارات تنفيذ التدريس، حيث يقوم المعلم بتطبيق خطة الدرس بشكل تفاعلي مع الطلاب، وتهيئة بيئة التعلم؛ لتحقيق أهداف الدرس، ومن أهم هذه المهارات: تهيئة البيئة التعليمية، إدارة العملية التعليمية، استثارة الدافعية لدى المتعلمين، جذب الانتباه، ضبط النظام في البيئة التعليمية، وغيرها...
- مهارات تقويم التدريس، تعتمد على قيام المعلم بالحكم على مدى نجاح خطة التدريس، وتحقيق الأهداف، ومن أهم هذه المهارات: تحديد الواجب المنزلي، ملف الإنجاز، الملاحظة، المجموعات، تبادل الأدوار، تلخيص الدرس، وغيرها...

ولا يتأتى ذلك إلا بمواكبة المستجدات في مجال التعلم والتعليم، وتذليل المعوقات والصعوبات التي تواجهه، وإتقان الكفايات والمهارات اللازمة التي تساعده في القيام بدوره على أكمل وجه، واكتفى الباحث في هذا البحث بمهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية؛ لأهميتها وعلاقتها الوطيدة بمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، حيث يتوجب على معلم العلوم الشرعية أن يهتم بعدة أمور منها: قاعة الدرس التي تحدث فيها عمليات التعلم، وعملية اتصال المعلم بالطلاب ونقل المعلومات والمعارف لهم؛ لأجل ذلك لا بد للمعلم أن يكون متقنًا لمهارات الاتصال الفعال وفنونه، ولا بد أن تكون هناك مشاركة وتفاعل بينه وبين الطلاب حول الرسائل أو الأفكار أو المبادئ المطروحة في قاعة الدرس؛ حتى تصل الهدف والمقصود من الرسالة للجميع وتصبح مشتركة بينهم، وفي ظل التطورات التكنولوجية الحديثة وشيوع محركات البحث عن المعلومات والمعارف المختلفة، لا بد من منح متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى شيئا من جوانب التعلم الذاتي والبحث عن المعلومات والمعارف، ومشاركتها مع زملاء المتعلمين في قاعة الدرس.

معلم العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:

يعرف محمد العلوم الشرعية بأنها: القرآن الكريم وعلومه من تفسير وتجويد وأسباب نزول وتأويل، والحديث الشريف وعلومه مثل مصطلح الحديث وعلم رواية الحديث. (محمد، ١٩٩٨ ، ٧٩)

ويعرفها عبد الرحمن صالح وزملاؤه بأنها: تلك العلوم التي تتضمن ما شرعه الله من العقائد والأحكام، وتحث المرء على التزام العبودية لله سبحانه وتعالى، والمتمثلة في

القرآن الكريم وعلومه، والحديث النبوي وعلومه، والعقيدة والمذاهب المعاصرة، والفقه وأصوله. (صالح وآخرون، ١٤٢٢، ٢١)

أما المقصود بالعلوم الشرعية في المجال التعليمي فهي تعرف النصوص الدينية الإسلامية وتفهمها ودراستها، وتعرف العادات التي تمارس، والمهارات التي تكتسب وتؤدي إلى تنظيم سلوك الفرد، وتكون أخلاقه وفضائله التي ينبغي أن يحرص عليها ويتمسك بها في حياته. (العتيبي وآخرون، ١٤٣٠، ٢١).

من خلال هذه التعريفات تكمن أهمية تعلم العلم الشرعي الذي هو أساس ومطلب لكل مسلم في هذه الدنيا، فبالعلم الشرعي يقوم بأداء العبادات ومعرفة الواجبات الشرعية والتعبدية التي يتقرب بها إلى ربه، وكذلك بتعلم العلم الشرعي يعرف الآداب والأخلاق الحميدة ويتصف بها ويتعامل بها بينه وبين الناس جميعًا، ليحقق الهدف الذي وجد في هذه الدنيا للسعي لتحقيقه، قال تعالى: (وما خلقت الأنس والجن إلا ليعبدون). (الذاريات، ٥٦)، ويجب على كل مسلم متعلم واجب التعليم لمن يعوله ويكون له صلة به كالأسرة والأقارب المحيطين به.

وتأكيد لهذ الأهمية ذكر الحديبي عدة أسباب للإقبال المتزايد على تعلم المسلمين من غير العرب للغة العربية (الحديبي، ٢٠١٥، ٢٦٢) من أهمها:

١. معرفة قواعد التوحيد.
٢. معرفة أصول الدين الإسلامي.
٣. أداء العبادات بشكل صحيح.

٤. تعرف مقاصد الشريعة الإسلامية.

٥. التواصل مع المسلمين في شتى بقاع الأرض.

٦. الاطلاع على الثقافة الإسلامية.

٧. فهم الدين الإسلامي فهمًا صحيحًا.

٨. الولاء للإسلام والاعتزاز به.

٩. التنشئة على مبادئ الدين الإسلامي؛ مما يسهم في تنمية الشخصية تنمية متكاملة متوازنة.

١٠. اكتساب المعارف والمهارات والقيم التي تجعلهم قادرين على التعايش الآمن مع الواقع.

أما عن علاقة تعلم العلوم الشرعية باللغة العربية فتعد اللغة العربية العروة الوثقى التي تجمع بين الشعوب العربية والشعوب الإسلامية التي شاركت في ازدهار الثقافة العربية الإسلامية، وهي لغة القرآن الكريم، ولغة الثقافة العربية الإسلامية، ومن هنا تبدو الأهمية الكبرى لدعم اللغة العربية والعمل على نشرها وتعليمها لغير الناطقين بها من الشعوب الإسلامية؛ لأن في ذلك حماية للأمن الثقافي الحضاري وحماية للأمة العربية الإسلامية. (التويجري، ٢٠٠١، ٣٣)

ولذا يرى الفارسي أن من أعظم واجبات المسلمين اليوم، أن يتخذوا اللغة العربية الأولى بينهم رابطة مقدسة بجانب لغاتهم المحلية في بلدانهم، فمن الوفاء للإسلام أن تكون هي اللغة الأم الجامعة الرابطة بين شعوب العالم الإسلامي.

ومن هنا تبرز أهمية اللغة العربية وأهمية تعليمها لأبناء الأمة الإسلامية لتقوم بدورها الرائد في إعادة ترابط الأمة، ووحدة كيانها، تحت لواء دستورها القرآن الكريم وتعاليم الشريعة السمحة، وحتى لا يقع بين المسلمين أنفسهم التصارع المؤدي على الخصام والانفصام، وبتوحد لسان الأمة سيحقق ربط الأمة الإسلامية ماضيًا وحاضرًا استرشادًا بالقيم الموروثة من تعاليم الشارع الحكيم مما سيعيد للأمة هويتها الفكرية ومكانتها الريادية القيادية في ظل وحدة لسانها العربي المبين.

ومما يدل على أهمية اللغة العربية وعلاقتها الوطيدة بالعلوم الشرعية قول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ (تعلموا العربية فإنها من دينكم، وتعلموا الفرائض فإنها من دينكم)، وسمع محمد بن سعد بن أبي وقاص ﷺ قومًا يتكلمون بالفارسية فقال لهم (ما بال المجوسية بعد الحنيفية). (ابن تيمية، ١٤١٩، ٤٥٦)

وقال الثعالبي: من أحب الله أحب رسوله المصطفى ﷺ، ومن أحب النبي العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحب العربية عُني بها، وثابر عليها وصرف همته إليها. (عوض، ١٤٢٠، ٨١)

وقال أيضًا: والعربية خير اللغات والألسنة، والإقبال على تفهمها من الدين إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه، وقال في العربية: (أداة العلم، ومفتاح التفقه بالدين، وسبب صلاح المعاش). (السعيد، ٣)

وتأكيدا لما ذكر سابقا تقول (أبو الفضل، ١٤١٨، ٢٩) أن أسباب نشر اللغة العربية وتعليمها تتمثل في ما يلي:

١. نشر اللغة العربية تحدثًا وكتابة بين أبناء العالم المسلمين والناطقين بغير العربية، تحقيقًا لوحدة الأمة عن طريق توحيد لسانها باستخدام اللغة العربية، اللسان المبين.

٢. إعداد أبناء العالم الإسلامي وتأهليهم للقيام بالدور الحضاري الريادي المنوط بهم والذي يستوحي ويستمد تعاليمه من الشرع الحنيف ويستند إلى الدستور السماوي "القرآن الكريم" في إعمار الأرض وتحقيق خلافة الإنسان في الكون.

٣. خلق وعي إسلامي بين أبناء الأمة الإسلامية يكون هدفه الأول أساسًا هو العمل على ربطهم برباط الأخوة الإيمانية المتعارفين شعوبًا وقبائل الفاهمين لدورهم، المتفاهمين في شؤونهم بالحسنى، المحكمين الله فيما شجر بينهم.

٤. إعادة نشر العلوم الإسلامية وتوسيع قاعدتها ببسطها للبحث والدراسة والمناظرة بغية إفادة البشرية جمعاء بما أنتجته الحضارة المسلمة الإبداعية الفكرية من تراث خالد واستغلال شبكات المعلومات الإلكترونية في ذلك.

وبناء على ما سبق يتضح من الإطار النظري ما يأتي:

- تسهم البرامج التدريبية في تحقيق مهارات التدريس اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مما يتطلب التخطيط لها، وتنفيذها، وتقويمها بموضوعية.
- ضرورة أن تكون البرامج التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى متوافقة مع احتياجاتهم، ومتطلباتهم، والتوجهات الحديثة في تعليم اللغة وتعلمها.

إجراءات البحث:

يستعرض الباحث في هذا المحور عرضا لمنهج البحث، وخطواته، ومجتمعه، والخطوات التي اتبعت عند إعداد أدوات البحث ومواده، ومن ثم إجراءات تطبيق البحث، والمعالجة الإحصائية لبياناته، تمهيدًا لعرض النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، وفيما يأتي توضيح ذلك:

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدية المنورة، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ الموافق ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وبلغ عدد مجتمع البحث في وقت تطبيق التجربة (٢٥) معلمًا.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٩) معلمًا من معلمي العلوم الشـــرعية في الجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة، وقد روعي عند اختيار العينة أن يكونوا من المعلمين المستهدف تدريبهم على مهارات التدريس.

منهجا البحث:

استخدم البحث الحالي المنهجين الآتيين:

- المنهج الوصـفي: عند كتابة الإطار النظري للبحث، ووصـف إجراءاته، وإعداد أدواته.
- المنهج شـــبه التجريبي: وذلك عند تطبيق تجربة البحث على المعلمين، ونظرًا لأن البحث الحالي قدم برنامجًا تدريبًا مقترحًا وفقًا لمعايير الجودة، ومن ثم فـإن البرنامج لم يكن متوافرًا لأيـة مجموعـة من معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، فقد فضل الباحث أن يتبع التصـــميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، مع تطبيق التقويم الذاتي للمعلمين.

إجراءات إعداد البحث ومادته التدريبية:

أولًا: إعداد استبانة مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

حيت تم إعداد الاستبانة وفقًا للخطوات الآتية:

١. الهدف من إعداد الاستبانة:

يتمثل الهدف من إعداد هذه الاستبانة تحديد مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وما ينبثق عن هذه المهارة من مؤشرات وبنود تحققها؛ لتنميتها لدى عينة البحث.

٢. مصادر إعداد الاستبانة:

من المصادر التي تم الاعتماد عليها عند إعداد الاستبانة:

- بعض الأدبيات التي تناولت مهارات التدريس، والدراسات التي أجريت حول الكفايات أو مهارات معلم العلوم الشرعية أو التربية الدينية أو الإسلامية بصورة عامة مثل دراسة الحديبي(٢٠١٥)، والخليفة (٢٠١٥)، ومسلم (٢٠١٥)، والحديبي (٢٠١٦)، وغيرها من الدراسات.
- خبرة الباحث وتخصصه.

٣. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية ما يأتي:

- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد الاستبانة.
- كيفية تدوين الاستجابة التي تتناسب ورأي المحكم.
- ملحوظات، وضح فيها المقصود بكل من: مهارات التدريس، مؤشرات الأداء، مهارات التنفيذ.
- مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والمؤشرات الدالة على كل مؤشر.
- خانة لأبداء الملحوظات والآراء الإضافية.

وقد طلب من المحكمين قراءة الاستبانة، وإجراء التعديلات المناسبة وفق ما يأتي:

- وضع علامة (صح) في الخانة التي تتناسب ورأي المحكم من حيث:
- اتساق مؤشرات الأداء مع مهارات التدريس المنتمية إليها.
- وضوح وسلامة كل مهارة ومؤشر من الناحية العلمية.
- وضوح وسلامة كل مهارة ومؤشر من الناحية اللغوية.
- إضافة ما يرونه مناسبًا من مؤشرات لم ترد في الاستبانة.
- حذف المؤشرات التي لا تتناسب مع طبيعة تعليم العلوم الشرعية.

٤. ضبط الاستبانة:

لضبط الاستبانة، والتأكد من صدقها، ومناسبتها، تم ما يأتي:

- **عرض الاستبانة على المحكمين:**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على سبعة من المختصين في مجال تعليم العلوم الشرعية بصورة عامة، والناطقين بلغات أخرى بصورة خاصة؛ للتأكد من صدق المهارات والمؤشرات المدرجة في الاستبانة، ومناسبتها لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- **تعديل الاستبانة وفقا لآراء المحكمين:**

أشار المحكمون إلى مناسبة المهارات والمؤشرات المدرجة في الاستبانة.

وبذلك يكون تم ضبط الاستبانة، والتأكد من صدقها تحقيقًا للهدف التي حققت من أجله.

٥. صياغة قائمة نهائية بمهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

بعد إجراء التعديلات في الاستبانة وفقًا لآراء المحكمين، تمت صياغة قائمة نهائية بمهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تضمنت سبع مهارات فرعية، تفرع عنها (٦٩) مؤشرًا من مؤشرات الأداء الدالة على التمكن من مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ثانيًا: إعداد استبانة معايير الجودة اللازمة لتصميم البرنامج التدريبي المقترح (الحديبي، ٢٠١٦).

تم الاعتماد على قائمة معايير الجودة اللازمة لتصميم البرنامج التدريبي المقترح الواردة في بحث الدكتور علي عبدالمحسن الحديبي (٢٠١٦م)، والمعنون: "فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والمنشور بمجلة كلية التربية بأسيوط في جمهورية مصر العربية.

حيث تضمنت القائمة النهائية لمعايير الجودة اللازمة لتصميم البرامج التدريبية أربعة مجالات رئيسة، انبثق منها ستة عشر معيارًا فرعيًا، تفرع عنها تسعة وثمانون مؤشرًا.

ثالثًا: إعداد برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة.

تم إعداد البرنامج التدريبي المقترح وفقًا لما يأتي:

تحديد أهداف البرنامج: تمثل الهدف الرئيس للبرنامج في تنمية مهارات التدريس اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وقد تفرع عن هذا الهدف الرئيس خمسة أهداف فرعية هي:

- يعدد مهارات التدريس اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- يخطط لتعليم العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بكفاءة.

- ينفذ دروس العلوم الشـــرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بكفاءة.
- يقوّم أداء متعلمي العلوم الشرعية الناطقين بلغات أخرى بكفاءة.
- يبدي اتجاهات إيجابية نحو تعليم العلوم الشرعية للناطقين بلغات أخرى.

مصادر إعداد البرنامج التدريبي:

تم إعداد البرنامج التدريبي المقترح بناء على: قائمة مهارات التدريس اللازمة لمعلمي العلوم الشـــرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقائمة معايير جودة تصـــميم البرامج التدريبية الواردة في دراســـة الحديبي (٢٠١٦م)، قام الباحث بإعداد البرنامج التدريبي المقترح، كما تم الرجوع إلى بعض الدراســـات والأدبيات التي تناولت معايير الأداء المهني، ومهارات التدريس لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

إعداد صورة أولية للبرنامج التدريبي:

تم إعداد صـــورة أولية للبرنامج التدريبي، اشـــتملت على أربع وحدات، الوحدة الأولى خاصــة بالتعريف بالبرنامج، والوحدات الثلاثة الأخرى، خاصــة بكل مجال من المجالات الرئيســة لمهارات التدريس اللازمة لمعلمي العلوم الشــرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وقد روعي عند إعداد محتوى البرنامج ما يأتي:

- التوافق مع معايير جودة تصميم البرامج التدريبية.

- تضمين مهارات التدريس اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى التي تم التوصل إليها.
- طبيعة تعليم العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- طبيعة معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- التكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي.
- وضع أشكال ورسوم توضيحية داعمة.
- إيجابية المشارك (المتدرب) وتفاعله.

عرض الصورة الأولية للبرنامج التدريبي على المحكمين:

تم عرض محتوى البرنامج على ثلاثة من المختصين في المناهج وطرق التدريس، والتدريب للوقوف على آرائهم حول:

- مدى تحقيق محتوى البرنامج لأهدافه العامة والفرعية.
- مدى سلامة صياغة المحتوى من الناحية التربوية في ضوء الأهداف المنشودة في إعداده.
- مدى ملائمة صياغة المحتوى وتنظيمه لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وقد أشار المحكمون إلى مناسبة البرنامج، وتحقيقه للأهداف العامة والفرعية المستهدفة منه. وعلى هذ يكون تم ضبط البرنامج، والتأكد من صدقه، وتحقيقه لأهدافه.

إعداد المواد، والوسائل، والوسائط، والأنشطة:

تم إعداد محتوى البرنامج التدريبي على شـــرائح العرض (power point) وكان يعرض إلكترونيًا من خلال الكمبيوتر المحمول على جهاز العرض الخارجي (data show)، بالإضافة إلى تنفيذ بعض الأنشطة أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي.

تحديد أساليب التقويم:

تمثلت أسئلة التقويم في:

- اختبار قبلي للبرنامج التدريبي.
- أسئلة متنوعة في البرنامج التدريبي.
- الأسئلة الشفوية والكتابية.
- التقويم المرحلي بعد الانتهاء من كل وحدة.
- التقويم العام على محتوى البرنامج في نهايته.
- اختبار بعدي للبرنامج التدريبي.
- استمارة تقويم محتوى البرنامج التدريبي من وجهة نظر المشاركين (المتدربين).
- استمارة تقويم بيئة التدريب من وجهة نظر المشاركين (المتدربين).
- استمارة تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر الميسر (المدرب).

صياغة البرنامج التدريبي في صورته النهائية:

تمت صياغة البرنامج التدريبي في صورته النهائية بعد التأكد من مناسبته، وتغطيته لمهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية

الناطقين بلغات أخرى، وصياغته وفقًا لمعايير الجودة، وتوفير الوسائط والوسائل اللازمة له، وتوفير أساليب تقويمه.

رابعًا: إعداد اختبار مهارات التدريس اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

تم إعداد هذا الاختبار وفقا لما يأتي:

- **تحديد الهدف من الاختبار**: هدف الاختبار إلى قياس مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- **تحديد مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية التي يقيسها الاختبار**: يقيس الاختبار مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وهي التي تم التوصل إليها من خلال استبانة مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وما انبثق عنها من سبع مهارات، و (٦٩) مؤشرًا فرعيًا.
- **صياغة تعليمات الاختبار**: صيغت تعليمات لمطبق الاختبار، وأرى للمستجيبين، ودونت هذه التعليمات في بداية الاختبار، وقد تم التأكيد أن هذا الاختبار يتم على مراحل، وليس على مرحلة واحدة، حيث أن كل

مهارة من المهارات الرئيسة لهذا الاختبار يمثل مرحلة يتم تقويمها على حدة، حتى وإن كان هناك ترابط وتكامل بينها.

- **صياغة مفردات الاختبار**: صيغت مفردات الاختبار في صورة سبعة أسئلة، علم العلوم الشرعية بتنفيذ المطلوب وفقا لكل سؤال، مراعاة أن هناك أداءات يقوم بها المعلم كتابة، قد ترك للمعلم (المستجيب) إجابته فيها في ورقة الاختبار، وهناك أداءات ينفذها المعلم داخل الصف، وهي التي يتم ملاحظة المعلم فيها ملاحظة مباشرة ومقصودة.
- **إعداد الصورة الأولية للاختبار**: تكون الاختبار من سبعة أسئلة، روعي في صياغتها أن تعكس مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بصورة مباشرة، وفقًا للمهارات والمؤشرات التي تم التوصل إليها.
- **عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين**: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على خمسة من المختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى(ملحق)، وقد أشاروا إلى مناسبة الاختبار لما وضع له.
- **تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية**: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على مجموعة من المعلمين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بلغ عددهم (٩) معلمين، وهم جميعا يقومون بتعليم العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات

أخرى. وبعد انتهاء تقدير مهارات تنفيذ دروس العلوم الشـــرعية اللازمة لتدريس العلوم الشـــرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لديهم في محاور الاختبار جميعها، تم تفريغ النتائج للقيام بما هدف إليه التطبيق الاستطلاعي من حساب ثبات الاختبار، وصدقه، وزمنه، وهذا ما سيتضح فيما يأتي:

ثبات الاختبار: يقصـد به إعطاء الاختبار النتائج نفسـها أو نتائج قريبة منها، إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفســهم، أو لهم الخصــائص نفســها، وي الظروف نفسها، أو ظروف مشابهة.

وتعد طريقة ألفا كرونباخ إحدى المعادلات التي تســتخدم لحســاب الاتســاق الداخلي للاختبار، وبتطبيق هذه المعادلة من خلال برنامج الحزمة الاحصــائية للعلوم الاجتماعية (spss) وجد أن معامل ثبات الاختبار يساوي (٠,٩٣٨).

صــدق الاختبار: يقصــد به مقدرته على قياس ما وضــع لأجله، وللتأكد من صدق الاختبار تم استخدام ما يأتي:

- صــدق المحكمين: تم التأكد من أن مفردات الاختبار صــادقة بعد عرضــها على المحكمين.
- الصــدق الاحصــائي: وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ومن ثم فإن قيمة الصــدق الاحصــائي للاختبار (٠,٩٦٩)، وهي قيمة تشــير إلى صدق الاختبار.

- الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار من خلال برنامج (spss)، وذلك باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مهارة من مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى السبعة للاختبار مع الدرجة الإجمالية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى مع الدرجة الكلية

المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات التمهيد أو التهيئة	٠,٨٩٢	٠,٠١
مهارات إدارة الصف بفاعلية	٠,٧٠٢	٠,٠١
مهارات استخدام إستراتيجيات	٠,٩٢٩	٠,٠١
مهارات استخدام الوسائل	٠,٨٥٢	٠,٠١
مهارات تنفيذ الأنشطة التعليمية	٠,٨٣٧	٠,٠١
مهارات التواصل مع المتعلمين	٠,٨٥١	٠,٠١
مهارات غلق الدرس	٠,٨٠٩	٠,٠١

يتضح من الجدول (١) السابق أن قيم معادلات الارتباط تراوحت بين (.. – ..) وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يعني أن عبارات الاختبار متسقة مع بعضها البعض.

خامسًا: إعداد بطاقة تقدير مهارات التدريس اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

تم إعداد هذه البطاقة وفقا لما يأتي:

- تحديد الهدف من البطاقة: هدفت هذه البطاقة إلى تقدير مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقا للمهارات والمؤشرات التي تم التوصل إليها.
- تحديد مهارات ومؤشرات الأداء التي يتم تقديرها: تم اعتبار المهارات السبعة، وما انبثق عنها من مؤشرات، هي ما يتم تقدير أداء مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على ضوئها.
- صياغة تعليمات البطاقة: صيغت تعليمات لمن يقوم بتقدير أداء مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ودونت في بداية البطاقة.
- إعداد الصورة الأولية للبطاقة: تكونت البطاقة في صورتها الأولية من سبع مهارات، والمؤشرات الدالة على كل مهارة، ودون أمام كل مؤشر الدرجة التي يقدر أداء المعلم على ضوئها.

- عرض البطاقة في صورتها الأولية على المحكمين: تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على خمسة من المختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (ملحق)، وقدر أشاروا إلى مناسبة البطاقة للهدف الذي صممت من أجله.
- صياغة بطاقة تقدير أداء مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها النهائية: تكونت البطاقة في صورتها النهائية (ملحق) مما يأتي:
  - تعليمات استخدامها.
  - بيانات يدونها القائم بتقدير أداء مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تضمنت: اسم المعلم، الجنسية، التاريخ، الموضوع، اسم القائم بتقدير الأداء.
  - جدول عام لتفريغ الدرجات موضح فيه: المهارة، مؤشر الأداء، درجة المهارة، درجة مؤشر الأداء.
  - جدول يتضمن مهارات ومؤشرات أداء مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، لتقدير الأداء وفقا لكل مؤشر من مؤشرات الأداء على حدة، وذلك من خلال تتدرج مقسم إلى محورين رئيسين: (يؤدي) و (لا يؤدي).

في محور (يؤدي) تم تحديد خمسة مستويات هي: يؤدي بدرجة كبيرة جدا (٥)، يؤدي بدرجة كبيرة (٤)، يؤدي بدرجة متوسطة (٣)، يؤدي بدرجة ضعيفة (٢)، يؤدي بدرجة ضعيفة جدا (١).

وفي محور (لا يؤدي) كان مستوى واحدا هو لا يؤدي (٠). وذلك وفقًا للجدول الآتي:

جدول(٢)

نموذج تقدير مستويات تقدير أداء مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقا لكل مؤشر

يؤدي					لا يؤدي
بدرجة كبيرة جدا ٥	بدرجة كبيرة ٤	بدرجة متوسطة ٣	بدرجة ضعيفة ٢	بدرجة ضعيفة جدا ١	٠

تجربة البحث:

تمت تجربة البحث وفقا للخطوات الآتية:

- **اختيار عينة البحث التجريبية:** تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى المطلوب تدريبهم على مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية، حيث كان عددهم (٢٥) معلما، وبسبب عدم انتظام البعض في الحضور والمشاركة تم تطبيق تجربة البحث على (١٩) معلما فقط.

- **التطبيق القبلي** لاختبار أداء مهارات تنفيذ دروس العلوم الشـــرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: حيث تم تطبيقه قبليا؛ بهدف الوقوف على المســـتوى الأولي لعينة البحث في مهارات تنفيذ دروس العلوم الشـــرعية، وللمقارنة بين مســـتويات أدائهم قبل التجربة وبعدها.
- **تطبيق البرنامج التدريبي المقترح**: تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح القائم على معايير الجودة على عينة البحث في الفصـــل الدراســـي الأول من العام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ الموافق ٢٠١٩/٢٠٢٠م.
- **التطبيق البعدي** لاختبار أداء مهارات تنفيذ دروس العلوم الشـــرعية اللازمة لتدريس العلوم الشـــرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح، تم تطبيق اختبار أداء مهارات تنفيذ دروس العلوم الشـــرعية، وما يرتبط به من بطاقة تقدير أداء تقدير أداء مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على عينة البحث تطبيقا بعديا، للمقارنة بين متوســطات الدرجات التي حصــلوا عليها في التطبيقين القبلي والبعدي؛ وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على معايير الجودة في تنمية مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- **المعالجة الاحصائية لبيانات البحث:** تمثلت المعادلات التي استخدمت في البحث الحالي في: معامل الثبات لألفا كرونباخ، ومعامل الصدق، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعادلة اختبار (ت)، ومعادلة مربع إيتا لحساب حجم التأثير.

وفيما يأتي عرض للنتائج من خلال المعالجة الاحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها:

نتائج البحث:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ما مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

تم التوصل إلى قائمة مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تضمنت (٧) مهارات، انبثق عنها (٦٩) مؤشرًا، وذلك كما يأتي:

المهارة الفرعية الأولى: يمهد للدرس بشكل صحيح:

١. ينوع في أساليب التمهيد.
٢. يستخدم التمهيد لإثارة انتباه المتعلمين.
٣. يراعي ارتباط التمهيد بموضوع الدرس.
٤. يربط موضوعات الدرس بخبرات المتعلمين السابقة.

٥. يراعي الزمن المخصص للتمهيد.

٦. يراعي مناسبة التمهيد لمستوى المتعلمين.

٧. يراعي مناسبة التمهيد لعمر المتعلمين.

المهارة الفرعية الثانية: يدير الصف بفاعلية:

٨. يدير وقت الدرس بكفاءة.

٩. يختار الوقت المناسب لبدء الدرس.

١٠. يختار الوقت المناسب لعرض الأسئلة الصفية.

١١. يتناول مضوع الدرس بشكل منطقي تسلسلي.

١٢. يضبط الصف ولا يسمح بالخروج عن موضوع الدرس.

١٣. يتعامل مع المتعلمين وفقا لأنماطهم المختلفة.

١٤. ينوع في التعزيزات لاستمرار دافعية المتعلمين.

١٥. يستخدم أساليب النصح والإرشاد لمواجهة المشكلات الصفية.

المهارة الفرعية الثالثة: يستخدم استراتيجيات التدريس بفاعلية:

١٦. ينوع في استراتيجيات التدريس وفقا لطبيعة الدرس.

١٧. يستخدم استراتيجيات تدريس حديثة.

١٨. يراعي الخطوات الإجرائية لكل استراتيجية يستخدمها في الموقف التعليمي.

١٩. يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تطبيق الاستراتيجية.

٢٠. يستخدم استراتيجيات تدريسية تحقق مخرجات التعلم.

٢١. يوظف مجموعة من الاستراتيجيات لإشراك المتعلمين في تعلم فاعل.

٢٢. يستخدم استراتيجيات تدريس تراعي الزمن المخصص للدرس.

٢٣. يستخدم استراتيجيات تدريس تراعي عدد المتعلمين.

٢٤. يستخدم استراتيجيات تدريس تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

٢٥. يستخدم استراتيجيات تدريس تسهم في تنمية المفاهيم الشرعية للمتعلمين.

٢٦. يستخدم استراتيجيات تدريس تسهم في تنمية القيم لدى المتعلمين.

المهارة الفرعية الرابعة: يستخدم الوسائل التعليمية استخداما سليما:

٢٧. يوظف الوسيلة في التمهيد.

٢٨. يعرض الوسيلة في الوقت المناسب.

٢٩. يضع الوسيلة في المكان المناسب لها.

٣٠. يربط بين الوسيلة وموضوع الدرس.

٣١. يربط بين الوسيلة ومخرجات التعلم المستهدفة.

٣٢. يوفر الجو الملائم لعرض الوسيلة.

٣٣. يعرض الوسيلة بشكل شائق.

٣٤. يعلق على الوسيلة في أثناء العرض.

٣٥. يوظف مصادر التعلم المتوافرة في البيئة المحلية أثناء عملية التدريس.

٣٦. يستخدم الوسائل البصرية المناسبة لطبيعة الدرس.

٣٧. يستخدم الوسائل السمعية المناسبة لطبيعة الدرس.

٣٨. يستخدم الوسائل البصرية/السمعية المناسبة لطبيعة الدرس.

٣٩. يوظف التقنيات الحديثة في التدريس.

٤٠. يستخدم الوسيلة في تقويم المتعلمين.

المهارة الفرعية الخامسة: ينفذ الأنشطة بطريقة ملائمة:

٤١. ينوع في الأنشطة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٤٢. يستفيد من النشاط في تحقيق استمرارية الدافعية لدى المتعلمين.

٤٣. يربط بين النشاط وموضوع الدرس.

٤٤. يراعي تحقيق النشاط لمخرجات التعلم المستهدفة.

٤٥. يشرك المتعلمين في تنفيذ الأنشطة.

٤٦. يراعي أن يتسم النشاط بالمرونة.

٤٧. يراعي أن يوفر النشاط خبرات تعلم تساعد على ربط المتعلمين بالبيئة المحيطة.

٤٨. يستفيد من خبرات المتعلمين السابقة في تنفيذ النشاط.

٤٩. يهيئ من خلال النشاط بيئة تعليمية تنمي التفكير.

٥٠. يراعي أن يشجع النشاط المتعلمين على تحمل مسئولية تعلمهم.

٥١. يراعي أن يوفر النشـــاط خبرات تعلم تســـاعد على ربط المتعلمين بالعلوم الشرعية.

المهارة الفرعية السادسة: يتواصل مع المتعلمين بفاعلية:

٥٢. يوفر بيئة تعليمية آمنة.

٥٣. يتفاعل مع المتعلمين أثناء الدرس.

٥٤. يستخدم لغة عربية مناسبة لمستوى المتعلمين.

٥٥. يشارك أكبر عدد من المتعلمين أثناء تعلمهم.

٥٦. يتعامل مع المتعلمين برفق ولين.

٥٧. يستخدم عبارات خالية من التوبيخ والنقد.

٥٨. يستخدم عبارات التعزيز لتشجيع المتعلمين على التعلم.

٥٩. يشوق المتعلمين للتعلم.

٦٠. يستجيب لأسئلة المتعلمين.

٦١. يوزع بصره جيدًا على المتعلمين.

٦٢. يوظف تحركاته داخل قاعة الدرس بما يخدم التعلم.

٦٣. يتحدث بصوت واضح للمتعلمين جميعًا.

المهارة الفرعية السابعة: يغلق الدرس بصورة جيدة:

٦٤. يلخص الدرس للمتعلمين.

٦٥. يعقب على النقاط الرئيسة في موضوع الدرس.

٦٦. يشارك المتعلمين في غلق الدرس.

٦٧. يغلق الدرس في الوقت المناسب.

٦٨. يكلف المتعلمين بالواجبات المنزلية المتعلقة بالدرس.

٦٩. يكلف المتعلمين بمهمات عن الدرس القادم.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: ما معايير الجودة اللازمة لتصميم البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

تم الاعتماد على قائمة معايير الجودة اللازمة لتصميم البرنامج التدريبي المقترح الواردة في بحث الدكتور علي عبدالمحسن الحديبي (٢٠١٦م)، والمعنون: "فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والمنشور بمجلة كلية التربية بأسيوط في جمهورية مصر العربية.

حيث تضمنت القائمة النهائية لمعايير الجودة اللازمة لتصميم البرامج التدريبية أربعة مجالات رئيسة، انبثق منها ستة عشر معيارًا فرعيًا، تفرع عنها تسعة وثمانون مؤشرًا.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: ما مكونات برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

تمت صياغة البرنامج التدريبي لمعلمي العلوم الشرعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج السؤالين الأول، والثاني، بالإضافة إلى الإفادة مما ورد في الأدبيات والدراسات التي تم الإشارة إليها في الإطار النظري للبحث، وقد تكون هذا البرنامج من ثلاث وحدات رئيسة (ملحق).

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة : ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب الفرق بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي باستخدام اختبار "ت"، كما قام بحساب قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا، وذلك بعد تطبيق اختبار مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تطبيقا قبليا وبعديا، وتم رصد النتائج في تنمية مهارات تنفيذ تدريس العلوم الشرعية بصورة إجمالا، وكل مهارة على حدة.

وفيما يأتي توضيح للنتائج التي تم التوصل إليها:

أولا: فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تدريس العلوم الشرعية بصورة إجمالية

نظرا لأن البحث الحالي استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة مع التطبيقين القبلي والبعدي، فقد تم حساب قيمة "ت"، لمتوسطين مرتبطين ومتساويين في العدد.

لذلك قام الباحث بحساب متوسط الفرق بين درجات المتعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام معادلة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين.

ويوضح الجدول الآتي قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة تنفيذ دروس العلوم الشرعية.

جدول (٣)

المتوسط والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المتوسطين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالتها في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية (ن=١٩)

البيان / البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	درجة الحرية	قيمة [ت]	الدلالة الإحصائية
مهارات تدريس العلوم الشرعية إجمالا	القبلي	٢٠,٣٧	٨,٥٧	٢١,٠٠	١٨	١٢,٠٧	دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)
	البعدي	٤١,٣٧	٤,١٤				

يتضح من الجدول (١) السابق أن قيمة (ت المحسوبة) تساوي (١٢,٠٧) وهي أكبر من قيمة (ت الجدولية) والتي تساوي (٢,٨٦١) لدرجة حرية ١٨ عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن هناك فرقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد على أن استخدام البرنامج المقترح القائم على معايير الجودة قد أدى إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وكذلك قام الباحث بحساب قيمة (حجم التأثير) باستخدام معادلة حجم التأثير وفقا لمعادلة مربع إيتا؛ نظرا لأن الدالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة أو أكثر ليست كافية لبيان أهمية ذلك الفرق، وما يمكن أن يترتب عليه من قرارات.

والجدول الآتي يوضح قيمة حجم تأثير استخدام البرنامج التدريبي القائم على معايير الجودة في تنمية مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقا لمعادلة مربع إيتا.

جدول (٤)

قيم "ت، و$\eta 2$،و d" ومستوى الدلالة في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية إجمالا

البعد / البيان	قيمة "ت"	قيمة $\eta 2$	قيمة d	مستوى الدلالة
مهارات تدريس العلوم الشرعية إجمالا	١٢,٠٧	٠,٨٩	٥,٦٩	تأثير مرتفع

يتضح من الجدول (٢) السابق أن قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا، قد تعدت نسبة (٠,٦) مما يدل على أن استخدام البرنامج المقترح القائم على معايير الجودة قد أدى إلى تنمية مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليها.

ثانيا: فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كل مهارة على حدة من مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية:

يوضح الجدول الآتي قيمة "ت" ودلالتها فيما يخص تنمية كل مهارة من مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

جدول (٥)

المتوسط والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المتوسطين، ودرجة الحرية، وقيمة" ت" ودلالتها في التطبيقين: القبلي، والبعدي لكل مهارة من مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية على حدة (ن=١٩)

البيان / البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	درجة الحرية	قيمة [ت]	الدلالة الإحصائية
مهارات التمهيد أو التهيئة	القبلي	٢,٦٨	١,١٦	٢,٢١	١٨	٨,١٥	دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)
	البعدي	٤,٨٩	٠,٤٦				
مهارات إدارة الصف بفاعلية	القبلي	٢,١٦	١,٠١	٢,٣٢	١٨	٩,٥٥	دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)
	البعدي	٤,٤٧	٠,٦١				
مهارات استخدام إستراتيجيات التدريس	القبلي	٢,٠٥	١,٣٩	٢,٤٢	١٨	٩,٨٦	دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)
	البعدي	٤,٤٧	٠,٥١				
مهارات استخدام الوسائل التعليمية	القبلي	٢,٤٧	١,٣١	٢,١٦	١٨	٩,٢٧	دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)
	البعدي	٤,٦٣	٠,٥٠				
مهارات تنفيذ الأنشطة التعليمية	القبلي	٢,٢٦	١,١٥	٢,٢٦	١٨	٩,٤٣	دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)
	البعدي	٤,٥٣	٠,٦١				
مهارات التواصل مع المتعلمين	القبلي	٢,٢٦	١,١٠	٢,٢٦	١٨	١٠,٥٧	دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)
	البعدي	٤,٥٣	٠,٥١				
مهارات غلق الدرس	القبلي	٢,١٦	١,٣٤	٢,٦٣	١٨	٨,٠٦	دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)
	البعدي	٤,٧٩	٠,٥٤				

يتضح من الجدول (٣) السابق أن قيمة (ت المحسوبة) تساوي (٨,١٥) بالنسبة للمهارة الأولى (مهارات التمهيد أو التهيئة)، وتساوي (٩,٥٥) بالنسبة للمهارة الثانية (مهارات إدارة الصف بفاعلية)، وتساوي (٩,٨٦) بالنسبة للمهارة الثالثة (مهارات استخدام إستراتيجيات التدريس)، وتساوي (٩,٢٧) بالنسبة للمهارة الرابعة (مهارات

استخدام الوسائل التعليمية)، وتساوي (٩,٤٣) بالنسبة للمهارة الخامسة (مهارات تنفيذ الأنشطة التعليمية)، وتساوي (١٠,٥٧) بالنسبة للمهارة السادسة (مهارات التواصل مع المتعلمين)، وتساوي (٨,٠٦) بالنسبة للمهارة السابعة (مهارات غلق الدرس)، وهذه القيم جميعها أكبر من قيمة (ت الجدولية) والتي تساوي (٢,٨٦١) لدرجة حرية (١٨) مما يدل على أن هناك فرقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد أن البرنامج المقترح القائم على معايير الجودة كان له تأثير إيجابي في تنمية مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وللتأكد من هذه النتيجة تم حساب حجم التأثير لبعدي الاختبار وفقا لمعادلة مربع إيتا، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٦)

قيم "ت، و$\eta 2$،و d" ومستوى الدلالة في تنمية كل مهارة من مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية على حدة

البعد / البيان	قيمة "ت"	قيمة $\eta 2$	قيمة d	مستوى الدلالة
مهارات التمهيد أو التهيئة	٨,١٥	٠,٧٩	٣,٨٤	تأثير مرتفع
مهارات إدارة الصف بفاعلية	٩,٥٥	٠,٨٤	٤,٥٠	تأثير مرتفع
مهارات استخدام إستراتيجيات التدريس	٩,٨٦	٠,٨٤	٤,٦٥	تأثير مرتفع
مهارات استخدام الوسائل التعليمية	٩,٢٧	٠,٨٣	٤,٣٧	تأثير مرتفع
مهارات تنفيذ الأنشطة التعليمية	٩,٤٣	٠,٨٣	٤,٤٥	تأثير مرتفع
مهارات التواصل مع المتعلمين	١٠,٥٧	٠,٨٦	٤,٩٨	تأثير مرتفع
مهارات غلق الدرس	٨,٠٦	٠,٧٨	٣,٨٠	تأثير مرتفع

يتضح من الجدول (٤) السابق أن قيمة حجم التأثير في المهارات التسعة زادت جميعها عن (٠,٦)، مما يدل على أن البرنامج المقترح كان له تأثير مرتفع في تنمية كل مهارة على حدة من مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليها وعرضت في الجدول السابق.

تفسير النتائج:

توصل البحث الحالي إلى قائمة مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تضمنت سبعة مهارات فرعية، تفرع عنها ٦٩ مؤشرا، وهذه المهارات روعي عند تدريب معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى أن تكون مرتبة ترتيبا منطقيا من ناحية، وأن تكون قابلة للتطبيق المباشر من ناحية أخرى.

ولذلك يمكن القول إن بناء هذه المهارات والمعايير والمؤشرات تتوافق مع التوجهات الحديثة الذي يرى أهمية بناء برامج إعداد المعلم على ضوء المستويات المعيارية المناسبة له.

وعلى هذا يتفق البحث الحالي مع بعض ما أشار إليه كل من:

- الحديبي (٢٠١٥): الذي قدم تصورا مقترحا لمعايير معلم العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، قسم فيه هذه المعايير إلى ثلاثة أنواع: المعايير الأكاديمية، والمعايير المهنية، والمعايير الثقافية، بلغ عدد المعايير

(٧٣) ثلاثة وسبعون معاييرا، انبثق عنها (٥٦٧) خمسمائة وسبعة ستون مؤشرا.

- مسلم (٢٠١٥): الذي قدم وصفا لمعايير تنفيذ الدرس اللغوي، وقسمها إلى ثلاثة وعشرين معيارا، وكل معيار انبثق عنه عدد من المؤشرات، وتمثلت المعايير في الآتي: (عرض الدرس اللغوي وشرحه، تدريب الطلاب على المهارات اللغوية المستهدفة في الدرس اللغوي، توظيف الأنشطة اللغوية الوظيفية والإبداعية توظيفا مناسبا، استخدام السبورة المدرسية استخداما صحيحا في الدرس اللغوي).
- الحديبي (٢٠١٦): الذي وضع برنامجا تدريبيا قائما على معايير الجودة في تنمية معاير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، حيث اشتملت قائمة المعايير على ثلاثة مجالات رئيسة، انبثق عنها سبعة وعشرون معيارا، وتفرع منها ٢٠٧ مؤشرا.

ووفقا للبيانات التي وردت في الجداول (١،٣) والتي دلت على أن استخدام البرنامج التدريبي المقترح القائم على معايير الجودة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى سواء في المهارات إجمالا، أم كل مهارة على حدة، أو في المعايير الخاصة بكل مهارة، وهذا ما يؤكده ما ورد في الجداول (٢،٤)، فإن الباحث يعزو هذا التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي المقترح إلى ما يأتي:

- تصـــميم البرنامج التدريبي بناء على معايير الجودة، كان ســـببا في ترتيبه، وتنظيمه، وإخراجه بطريقة تجعل المعلمين يشـعرون بأهمية كل جزئية من أجزاء البرنامج.
- كتابة المخرجات المتوقع للبرنامج بصـــورة عامة، ولكل وحدة من وحداته في البداية، جعل المتدرب يتعرف المطلوب والمتوقع منه قبل البدء في البرنامج التدريبي.
- تنوع الطرائق والاســـتراتيجيات التي تم اســـتخدامها في البرنامج التدريبي كان سببا في تلبية متطلبات أنماط التعلم والتدريب لدى المتدربين في البرنامج.
- تنوع التدريبات والأنشطة التي تم استخدامها في البرنامج التدريبي أسهمت في تحقيق المخرجات المطلوبة.
- التركيز على الجانب التطبيقي وليس النظري كان له دور كبير في أثناء تطبيق البرنامج التدريبي، مما جعلهم يركزون على اكتســـاب مهارات تنفيذ دروس العلوم الشـــرعية وما ينبثق عنها من معايير ومؤشـــرات وتطبيقها عمليا بعد التعرف على متطلباتها.
- التقويم المستمر لجلسات البرنامج التدريبي كان يسهم في تعرف على مستوى كل متدرب في جميع أجزاء البرنامج، فكان تغذية راجعة للمدرب والمتدرب؛ لمعرفة نقاط القوة لتعزيزها، ونقاط الضعف لعلاجها.

وبهذه النتيجة يتفق البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات التي توصلت في نتائجها إلى تنمية مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

توصيات البحث:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- بناء على قائمة مهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى التي تم التوصل إليها، يمكن التوصية بضرورة اعتماد هذه المهارات في بناء برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتدريبهم، وتقويم أدائهم بناء عليها، حيث روعي فيها التكامل والتوازن، واتساقها مع التوجهات الحديثة في مهارات التدريس بصورة عامة، ومهارات معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بصورة خاصة.
- ضرورة الاهتمام ببناء البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على معايير الجودة، بحيث يتوافر فيها الجوانب العلمية والفنية والشكلية المطلوبة.
- مواكبة المستجدات في تخصص تعليم العلوم الشرعية للناطقين بلغات أخرى عن طريق توجيه البرامج التدريبية المتنوعة؛ يتمكنون فيها من تنمية مخرجات التعلم لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

مقترحات البحث:

أما عن المقترحات التي يمكن تقديمها بناء على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات فهي كما يأتي:

- فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التخطيط لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التقويم لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تقويم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على ضوء معايير الجودة واحتياجاتهم التدريبية.

المراجع:

ابن تيمية، أحمد عبدالحليم (١٤١٩.)، اقتضاء الصراط المستقيم، الرياض، دار عالم الكتب.

أبو الفضل، منى (١٤١٨)، المنظور الحضاري في دراسة النظم السياسية العربية، مجلة إسلامية المعرفة، العدد التاسع، السنة الثالثة، صفر/ ربيع الأول.

التويجري، عبدالعزيز عثمان (٢٠٠١)، مشروع الايسيسكو لكتاب اللغات الأفريقية بالخط العربي ووضع معجم عربية لها، القاهرة، مجلة مجمع اللغة العربية.

الحديبي، علي عبدالمحسن (٢٠١٥)، تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية، المجلد ٣٨.

الحديبي، علي عبدالمحسن (٢٠١٦)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسيوط، مجلة كلية التربية، المجلد ٣٢، العدد٣.

حمادة، محمد المفرج، بدرية المطيري، عفاف (٢٠٠٦)، الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، وزارة التربية الكويتية.

الخليفة، حسن جعفر (٢٠١٥)، معايير تخطيط الدرس اللغوي، الرياض، مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية، سلسلة مباحث لغوية، العدد ١٣.

رضا، أكرم (٢٠٠٣)، برنامج تدريب المدربين: كيف تكون مدربًا مؤثرًا، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة.

السعيد، لبيب (د.ت)، الجمع الصوتي للقرآن، القاهرة، دار المعارف، ص٣.

عبد الرحمن صالح عبد الله، ناصر أحمد الخوالدة، محمد عبدالله الصمادي، مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، عمان، دار الفرقان، ١٤٢٢هـ.

العتيبي، عبدالله بن محمد ، والحديبي، علي عبدالمحســـن ، وحميد الدين، نصـــار محمد ، وآدم، آدم أحمد (١٤٣١)، مشـــروع وثيقة منهج مقررات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مشـــروع علمي، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، عمادة البحث العلمي.

عوض، أحمد عبده (١٤٢٠)، في فضل اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، ص٨١.

محمد، علي إسماعيل (١٩٩٨)، فاعلية العلوم الشـــرعية في تنمية مهارات الكتابة العربية لدى تلاميذ المدرســـة الإعدادية، دراســـات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصـــرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٥٢، سبتمبر.

مســلم، حســن أحمد (٢٠١٥)، معايير تنفيذ الدرس اللغوي ودعم وتعزيزه، ، الرياض، مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية، سلسلة مباحث لغوية، العدد ١٣.

اليحيى، عبدالله ســعد (١٩٩٦)، الكفايات التدريســية اللازمة لمعلمي العلوم الشــرعية وتقويم أدائهم في ضوئها، بحث منشور، رابطة التربية الحديثة، يوليو.

References

Ibn Taymiyyah, A. (1998). *Iqtidaa Al Siratt Al Mustaqeem*. Riyadh: Dar Aalam Al Kutub.

Abu Al Fdl, M. (1997). Al Mndhwr Al Hdari Fi Drast An Ndhm As Syasyt Al ‘Rbyh. *Mjlt Islamyt Al M‘rfh*, *9*.

At Twyjri, A. (2001). Mshrw‘ Al Aysyskw Lktab Al Lghat Al Afryqyt Balkht Al ‘Rbi Wwd‘ M‘jm ‘Rbyt Lha. *Mjlt Mjm‘ Al Lght Al ‘rbyt Balqahrh*.

Al Hedaibi, A. (2015). *Tswr Mqtrh Lbrnamj I‘dad Monument Al ‘Lwm Ash Shryt Lmtlmi Al Lght Al ‘Rbyh* (38th ed.).

Al Hedaibi, A. 2016. Fa‘lyt Brnamj Tdrybi Qa′m ‘aLa M‘ayyr Al Jwdt Fi Tnmyt M‘ayyr Al Ada′ Al Mhni Lda M‘lmi Al Lght Al ‘Rbyt Llnatqyn Blghat Akhra. *Mjlt College At Trbyh*, 32(3).

Hmadt, M., Al Mfrj, b., & Al Mtyri, ‘. (2006). *Al Atjahat Al M‘āsrt Fi I‘dad Al M‘lm Wtnmyt/h Mhny*. Wzart At Trbyt Al Kwytyh

Al Khlyfh, H., 2015. M‘ayyr Tkhtyt Ad Drs Al Lghwi. *Ar Ryad King ‘Abdullah Ad Dwli Lkhdmt Al Lght Al ‘Rbyt Slslt Mbahth Lghwyh Station*, (13).

Rda, A. (2003). *Brnamj Tdryb Al Mdrbyn Kyf Tkwn Mdrb M‘thr*. Al Qahrh: Dar At Twzy‘ Wannshr Al Islamyh.

As S‘yd, L. (2020). *Al Jm‘ As Swti Llqran* (p. 3). Al Qahrt Dar Al M‘arf.

‘Abdullah, ‘., Al Khwaldah, N. and As Smadi, M., 2001. *Mdkhl Ila At Trbyt Al Islamyt Wtrq Tdrysha*. ‘Man: Dar Al Frqan.

Al ‘Tybi, A., Al Hedaibi, A., Hmyd Ad Dyn, N., & Adam, A. (2010). Mshrw‘ Wthyqt Mnhj Mqrrat M‘hd T‘lym Al Lght Al ‘Rbyt Lghyr An Natqyn Bha Mshrw‘ ‘Lmi. *‘madt Al Bhth Al ‘lmy Al Jam‘t Al Islamyh*.

‘Wd, A. (1999). *Fi Fdl Al Lght Al ‘Rbyh* (p. 81). Al Ktab Llnshr Station.

Mohammed, A. (1998). Fa‘lyt Al ‘Lwm Ash Shr‘yt Fi Tnmyt Mharat Al Ktabt Al ‘Rbyt Lda Tlamydh Al Mdrst Al I‘dadyt Drasat Fi Al Mnahj Wtrq At Tdrys. *Al Jm‘yt Al Msryt Llmnahj Wtrq At Tdrys*, *52*.

Mslm, H., 2015. M‘ayyr Tnfydh Ad Drs Al Lghwi Wd‘m Wt‘zyzh. *Ar Ryad King ‘Abdullah Ad Dwli Lkhdmt Al Lght Al ‘Rbyt Slslt Mbahth Lghwyh Station*, (13).

Al Yhya, A. (1996). Al Kfayat At Tdrysyt Al Lazmt Lm‘lmi Al ‘Lwm Ash Shr‘yt Wtqwym Ada’hm Fi Dw’ha. *Rabtt At Trbyt Al Hdythh*.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of
Educational and Social Sciences

Dhul Hijjah 1441 Hijri / July2020

No. 2